

المحاضرة السادسة

الفصل الثالث

مناطق النواة والعواصم

إعداد أستاذة المادة:

ع. أماني الشمري

إعداد. ع. أماني الشمري، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الدمام

أولاً: مناطق النواة:

- تعريف منطقة النواة:
إقليم يتميز بنشاط اقتصادي مميز، ويضم بين جنباته مدناً وقرى، تضم أعداد كبيرة من السكان، ولكل دولة منطقة نواة مميزة وواضحة.
- أقسام الدول وفقاً لمفهوم النواة:
الفئة الأولى: دول نمت ووصلت لحالتها الحالية ببطء وعلى مدى فترة زمنية طويلة، بدءاً من منطقة رئيسية كنواة.

الفئة الثانية: دول نشأت بشكل فجائي أو انفصالي عن دولة أخرى مثل : الأردن وباكستان وغيرها.

إذن يمكن أن نؤكد أنه لا توجد دولة لم تنمو حول منطقة قلب أو نواة، ولا يوجد تكوين سياسي قائم إلى الآن لا يمكن اكتشاف أصله أو منطقة بدايته الجغرافية.

نظرية فردريك راتزل عام ١٨٩٧م:

- كان أول مؤيدي مفهوم الدولة ككائن حي، حيث أوضح أن الدول خلايا مساحية صغيرة ويزداد حجمها تدريجياً كلما ضمت مساحات أكثر وتزايد سكانها تدريجياً بسبب النمو الطبيعي ، وباحتواء المجتمعات الصغيرة المجاورة لها.

بعض حالات الدراسة عن منطقة النواة - إيطاليا -

- ١/ تتركز منطقة النواة الرئيسية بإيطاليا في مدينة **روما** والسيهول المحيطة بها، فكانت مركزاً للثقافة وقلباً للدولة طيلة ٢٥٠٠ سنة تقريباً منذ ظهور الحضارة الرومانية القديمة.
- ٢/ في الوقت الحالي انتقل المركز الاقتصادي إلى الشمال من إيطاليا حول مدينة **ميلان**. ومع ذلك بقيت روما لها الدور الأقوى في الريادة السياسية والثقافية بسبب تقاليد العريقة فهي مركز للعلوم والفنون والآداب في الحضارة الغربية.



إعداد. ع. أماني الشمري، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الدمام



إعداد. ع. أماني الشمري، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الدمام



إعداد. ع. أماني الشمري، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الدمام

ثانياً: العواصم

■ مفهوم العاصمة:

عبارة عن مدن تحوي أكبر تركيز للقوى السياسية في الدولة، فهي مقر الحكم وبها العديد من الإدارات والهيئات كالهيئة التشريعية والتنفيذية، وعادة ما تكون العاصمة هي القلب الثقافي للدولة.

عللي: في الدول الفيدرالية تكون أهمية العاصمة الصناعية والتجارية أقل من باقي مدن الدولة.

وذلك لأن العوامل التي تؤثر على اختيار موقع العاصمة تكون دائماً سياسية وإستراتيجية أكثر من العوامل الاقتصادية.

■ شروط اختيار العاصمة من وجهة نظر جغرسون:

١/ أن تكون من المدن المهيمنة التي تحوي عدد أكبر من السكان.

٢/ أن تكون ذات قيمة تاريخية وقومية عريقة.

■ متى تزداد قوة العاصمة:

بزيادة سكانها + زيادة ثرائها والذي يصاحبه << تزايد الأعمال الإدارية والتجارية وينعكس ذلك على << خريطة النقل.

أنواع العواصم

١. العاصمة الطبيعية:

هي التي تطورت بمرور الزمن من محلة عمرانية كانت بمثابة قلب أو نواة ومازالت كذلك حتى للمناطق الجديدة التي أضيفت لها.

٢. العاصمة الصناعية:

هي عواصم مستحدثة أسست وبنيت كقطعة واحدة في موقع متوسط حتى تكون لها وظيفة إدارية وقلب للدولة.

التصنيف المورفولوجي للعواصم _ تصنيف العالم دي بليج عام ١٩٧٣م _

١ / العواصم التاريخية أو الدائمة:

عواصم أدت وظيفتها كمركز اقتصادي وثقافي أساسي في الدولة وعلى مدى عدة قرون، فإذا قسمنا تاريخ الدولة إلى عدة مراحل فالعاصمة التي تظل على وظيفتها خلال مرحلتين على الأقل يطلق عليها عاصمة دائمة أو تاريخية.

مثال: روما، لندن، باريس، القاهرة وغيرها.

٢/ العواصم المستحدثة:

من الممكن وعلى مدى فترات طويلة من الزمن تتحرك مناطق النواة وهذا التحرك يؤدي إلى تغيير مكان الحكومة ووظائفها إلى مكان آخر أكثر ملائمة وتعتبر هذه المناطق عواصم مستحدثة.
مثال: واشنطن، أوتاوا، الرياض.

٣/ العواصم المقسمة:

إذا كانت وظائف الحكومة ليست مركزة في مدينة واحدة ولكن مقسمة بين مدينتين أو أكثر يطلق في هذه الحالة مصطلح العاصمة المقسمة.

مثال: دولة **هولندا** نجد أن مدينة **هاج** هي العاصمة التشريعية في حين أن مدينة **أمستردام** هي العاصمة الرسمية.